

المحاضرة الثانية عشر بعنوان

صلاة الجمعة و السنن

صلاة الجمعة

أسباب تسمية الجمعة: لجمعها الخلق الكثير.

على من تجب:-

1- الذكر. 2- الحر. 3- المكلف. 4- مستوطن.

لا تجب الجمعة على الآتي:-

أ- المسافر سفر قصر. ب- العبد. ت- المرأة والخنثى. ث- المرض والخوف.

➤ من صلى الظهر قبل الجمعة لا تصح إلا إذا تيقن أنهم صلوا الجمعة.

➤ لا يجوز لمن تلزمه الجمعة السفر قبل الزوال.

شروط صلاة الجمعة

1) الوقت. 2) حضور أربعين ممن تجب عليهم. 3) أن يكونوا مستوطنين. 4) تقدم خطبتين.

صلاة العيدين

أسباب تسمية العيد: لأنه يعود ويتكرر ، جمعه أعياد.

حكمها: فرض كفاية قال تعالى (فصل لربك وانحر).

وقتها: أول وقتها كصلاة الضحى وآخر وقتها (الزوال).

مكان صلاتها: تسن صلاة العيد في الصحراء «وكان النبي ﷺ يخرج في الفطر والاضحى إلى المصلى» وتكره في المسجد بلا عذر ، إلا في مكة المشرفة.

❖ من السنة الذهاب لصلاة العيد ماشياً ليكثر الثواب.

❖ للمأموم التبكير وللغمام الآخر إلى وقت الصلاة وقت الصلاة.

❖ لبس أحسن الثياب عند الذهاب لصلاة العيدين.

شروط صحة الصلاة

1) الاستيطان

2) العدد

3) الغدو من طريق والرجوع من طريق آخر

4) ركعتين قبل الخطبة

5) القراءة جهراً

- ❑ حث النبي ﷺ في خطبة الفطر على الصدقة.
- ❑ التكبيرات الزوائد في صلاة العيد من السنة.
- ❑ كراهة التنفل وقضاء الفائتة قبل صلاة العيد.
- ❑ يسن لمن فاتته صلاة العيد قضاؤها في يومها قبل الزوال.
- ❑ يسن التكبير المطلق في صلاة العيد ، وفي كل عشر ذي الحجة.
- ❑ يسن التكبير المقيد عقب كل فريضة في جماعة الاضحى لا في الفطر.
- ❑ لا يسن التكبير (عقب صلاة عيد).
- ❑ صفة التكبير (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر الله أكبر ، والله الحمد)

صلاة الكسوف

لغة: يقال كسفت - بفتح الكاف وضمها - ومثله خسفت ، وهو ذهاب ضوء الشمس أو القمر أو بعضه.

حكمها: سنة لقوله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) (فصلت: 37)

- ❑ تسن صلاة الكسوف جماعة لقول عائشة رضي الله عنها «خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فقام، وكبر، وصف الناس وراءه»
- ❑ يقرأ في الأولى جهراً بعد الفاتحة سورة طويلة ، وفي الثانية الفاتحة وسورة طويلة غير الأولى .
- ❑ إذا تجلى الخسوف في أثناء الصلاة أتمها خفيفة ، لقوله ﷺ «فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم»
- ❑ زلزال الأرض (رجفها) يصلى لها كما فعل ابن عباس .

صلاة الاستسقاء

الاستسقاء هو: الدعاء بطلب السقيا على صفة مخصوصة.

إذا احتبس المطر، أو اضرهم غور ماء عيون أو أنهار صلوا الاستسقاء.

حكمها: سنة مؤكدة (فرادى وجماعة) لقول عبد الله بن زيد (خرج النبي ﷺ) يستسقى فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهراً فيهما بالقراءة).

يفضل أداء الاستسقاء جماعة حتى يسفر ولو كان القحط في غير أرضهم.

كيفية صلاة الاستسقاء

ركعتين يكبر في الأولى ستاً زوائد، وفي الثانية خمساً من غير أذان ولا إقامة، قال ابن عباس: (صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين كما يصلي العيد) يقرأ في الأولى بـ(سبح) وفي الثانية بـ(الغاشية).

آداب الخروج للاستسقاء

- ✓ عند الخروج للاستسقاء يوعظ الإمام الناس بالتوبة وترك المعاصي ورد حقوق الناس وترك التشاحن لأنها تمنع نزول الخير لقوله (ﷺ) (خرجت أخبركم بليلة القدر ، فتلاحى فلان وفلان فرفعت).
- ✓ أمرهم بالصيام لأنه وسيلة لنزول الغيث لحديث (دعوة الصائم لا ترد).
- ✓ أمرهم بالصدقة لأنها متضمنة للرحمة.

- أ- الغسل.
- ب- إزالة الروائح الكريهة.
- ت- تقليم الأظافر.
- ث- الخروج بتواضع وتذلل لقول ابن عباس (خرج النبي ﷺ للاستسقاء متذللاً متواضعاً متخشعاً متضرعاً).
- ج- خروج اهل الدين والصالح والصبيان المميزون لأنه أسرع لاستجابتهم.
- ح- إذا خرج أهل الذمة منفردين عن المسلمين لا يخرج المسلمين حتى إذا نزل الغيث ربما افتنن بهم غيرهم.
- خ- خروج الاطفال والعجائز والبهائم.
- د- يخطب خطبة واحدة، على منبر ويجلس للاستراحة قال ابن عباس: (صنع الرسول ﷺ في الاستسقاء ، كما صنع في العيد)
- ذ- يكثر الاستغفار وقراءة الآيات، قال تعالى (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً).
- ر- استحباب رفع اليدين في الدعاء لقول أنس : (كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء ، وكان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه).
- ز- من السنة استقبال القبلة أثناء الخطبة ويحول رداءه.
- س- إن سقوا قبل الخروج صلوا وشكروا الله وسألوه المزيد من فضله.
- ش- يسن الوقوف في أول المطر وإخراج الرحل والثياب ليصيبها.

قال أنس «أصابنا ونحن مع رسول الله مطر فحسر ثوبه حتى أصابه من المطر ، فقلنا : لم صنعت هذا ؟ قال: « لأنه حديث عهد بربه»

إذا زاد الماء وخيف منه سن أن يقول (اللهم حوالينا) وثبت أنه ﷺ كان يقول (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين)

يستحب قول: مطرنا بفضل الله

يحرم قول: مطرنا بنوء كذا

المحاضرة الثالثة عشر بعنوان

الجنائز

الجنائز

بفتح الجيم ، جمع جنازة بالكسر والفتح، لغة: اسم للميت أو للنعش عليه ميت لا يسمى نعش بل سرير.

يسن: الإكثار من ذكر الموت والاستعداد له لقوله (ﷺ) : « أكثروا من ذكر هادم اللذات»

يكره: الأئنين وتمني الموت.

يباح: التداوي بمباح وتركه أفضل.

يحرم: التداوي بمحرم مأكول وغيره من صوت ملهاة .

يجوز: التداوي ببول الإبل.

يكره: أن يستطب مسلم ذمياً لغير ضرورة.

تسن: عيادة المريض والسؤال عن حاله.

يسن: تذكير المريض بالتوبة ، لأنها واجبة ، والوصية لقوله (ﷺ) : «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى به يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده»

إذا نزل الملك لقبض روح مسلم يسن لأهله تلقينه الشهادة لقوله (ﷺ) « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ، وقرأ عنده يس وال فاتحة و يوجه إلى القبلة لقوله (ﷺ) «قبلتكم أحياء وأمواتاً»

يسن: تغميض عينيه ، يكره للجنب والحائض أن يقربا الميت كذلك تشد اللحية ، وتلين المفاصل ، وتخلع ثيابه ، ويستتر بثوب لما روت عائشة : «أن النبي (ﷺ) حين توفي سجي ببرد حبرة»

يجب الإسراع في تسديد دينه (لله أو لأدمي) وإنفاذ وصيته

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه» غسل الميت ، وتكفينه ، ودفنه ، والصلاة عليه فرض كفاية ، قال تعالى (ثم أماته فأقبره) عيس: 21

حمل الميت: فرض كفاية

اتباع الجنازة: سنة

أجرة غسل الميت وحفر القبر: مكروهة إلا إذا كان محتاج يعطى من بيت المال.

غسل المرأة لزوجها: يجوز لأن ابا بكر أوصى أن تغسله زوجته أسماء.

س: إذا مات رجل بين نسوة وليس بينهن زوجة ولا أمة ؟

ج: يمم (أو عكسه ، بأن ماتت امرأة بين رجال ليس فيهم زوج يمم)

س: هل يحق للمسلم أن يغسل كافراً أو يحمل نعشه أو يكفنه أو يتبع جنازته أو يدفنه ؟
ج: قال تعالى (لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم) يوارى ، لإلقاء قتلى بدر في القليب.

كيفية غسل الميت

- (1) ستر العورة.
- (2) تجريد الميت من الملابس.
- (3) يرفع رأسه كالمحتضن في صدر غيره، غير أنثى.
- (4) عصر البطن برفق لإخراج الفضلات مع صب الماء.
- (5) لف الغاسل يده عند مسح الفرج.
- (6) إعداد خرقتين أحدهما للسبيلين والأخرى لبقية بدنه.
- (7) الوضوء ندباً.
- (8) عدم ادخال الماء في الفم والانف عند الوضوء.
- (9) تنظيف الفم والمناخر بقطعة مبلولة بالماء بإدخال الإبهام والسبابة.
- (10) النية للغسل.
- (11) التسمية وجوباً.
- (12) غسل الرأس واللحية برغوة السدر.
- (13) غسل الشق الأيمن ثم الأيسر.
- (14) غسل جميع البدن.
- (15) يفعل ذلك ثلاث مرات إلا الوضوء.

س: إذا لم ينقى الميت من الفضلات ماذا يفعل الغاسل؟

ج: إذا لم ينق بثلاث غسلات زيد حتى ينقى ولو جاوز سبع غسلات.

- (16) يجعل في الغسلة الأخيرة كافور (ندباً).

س: إذا خرج من الميت شيء بعد سبع غسلات ماذا يفعل الغاسل؟

ج: يحشى بقطن وان لم يمस्क القطن الخارج فبطين حر.

- (17) المحرم بحج أو عمرة يغسل بماء وسدر فقط، ولا يلبس المخيط ، ولا يغطي رأسه ولا وجه أنثى.

قال (ﷺ) في محرم مات: «غسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً»

- (18) لا يغسل شهيد معركة ومقتول ظلماً.

س: قاطع الطريق إذا قتل هل يغسل؟

ج: يغسل ويصلى عليه ثم يصلب

س: هل يغسل السقط؟

ج: نعم وإن لم يستهل ، قال (ﷺ) : «والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة» .

س: ماذا يفعل لميت تعذر غسله؟

ج: من تعذر غسله لعدم الماء أو غيره كالحرق والجذام والتبضيع يمم كالجنب .

س: إذا رأى الغاسل شيء غير حسن في الميت هل يتحدث بذلك الشيء؟

ج: يلزمه ستر الشر وإظهار الخير.

الكفن

يجب تكفين الميت في ماله لأنه مقدم على الدين قال (ﷺ) «كفنوه في ثوبيه»

س: إذا لم يكن للميت مال كيف يتم تجهيزه؟

ج: مؤنة تجهيزه على من تلزمه نفقته.

❖ يستحب تكفين الرجل في ثلاث لفائف بيض.

❖ تكفن المرأة والخنثى ندباً في خمسة أثواب بيض (إزار وقميص ولفافتين).

❖ يكفن الصبي في ثوب ويباح في ثلاث.

المحاضرة الخامسة عشر بعنوان

صلاة الجنازة

كيفية الصلاة الجنازة

تسقط بمكلف وتسن في الجماعة

- 1- يقف الامام عند صدر الميت الذكر.
- 2- يقف عند الوسط إذا كان الميت أنثى أو خنثى.
- 3- التكبير أربعاً.
- 4- الاستعاذة والبسملة.
- 5- قراءة الفاتحة.
- 6- الصلاة على النبي (ﷺ) بعد التكبيرة الثانية.
- 7- يدعو في الثالثة.
- 8- إذا كان الميت صغيراً أو مجنون ذكر كان أو أنثى قال (اللهم اجعله ذكراً لوأديه وفرطاً).
- 9- يقف عند الرابعة قليلاً ثم يسلم.

واجبات صلاة الجنازة

- 1- التكبيرات.
 - 2- قراءة الفاتحة.
 - 3- النية.
 - 4- الاسلام.
 - 5- الطهارة من الحدث والنجاسة.
 - 6- استقبال القبلة.
 - 7- السترة.
 - 8- حضور الميت بين يدي الامام.
- س: ماذا يفعل من فاتته شيء من التكبير؟
- ج: يقضيه ندباً.

كيفية الصلاة على الغائب

إذا كان دون مسافة القصر، تجوز صلاة الامام والآحاد عليه بالنية.

س: كيف يصلي على الغريق والأسير؟

ج: بالنية.

س: ميت وجد بعض جسده كيف يصلى عليه؟

ج: الشعر والظفر والسن يغسل ويكفن ويصلى عليه ، وإن وجد الباقي يصلى عليه ويدفن جنبه.

س: المأكول ببطن الأكل والمستحيل كالحرق هل يصلى عليه.

ج: لا يصلى عليه.

س: من هو الغال وهل يصلى عليه؟

ج: الغال هو من كتم شيئاً مما غنمه ، لا يسن للإمام ان يصلى عليه.

س: قتل نفسه عمداً هل يصلى عليه؟

ج: لا يسن أن يصلى عليه لأنه (ﷺ) لم يصلي على من قتل نفسه بمشقص.

حمل الميت ودفنه

1- يسقط حمل الميت ودفنه بالكفر.

2- الإسراع بدفن الجنازة.

3- المشي امام الجنازة وهو سنة.

4- يكره جلوس تابع الجنازة حتى توضع.

5- يكره اتباع المرأة الجنازة.

6- يغطي قبر المرأة والخنثى ندباً.

7- يكره تغطية قبر الرجل.

س: أيها أفضل للقبر للحد ام الشق.

ج: الحد أفضل من الشق.

س: ما هو الحد؟

ج: هو أن يحفر إذا بلغ قرار القبر في حائط القبر مكاناً يسع الميت في اتجاه القبلة.

س: ما هو الشق؟

ج: الحفر وسط القبر كالنهر وبينى جانباه ، وهو مكروه.

س: ماذا يقول مدخل الجنازة إلى القبر؟

ج: يقول ندباً (بسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ))

- ✓ يوضع الميت في اللحد على شقه الأيمن وهي سنة ، يقدم المحارم في الدفن .
 - ✓ يستقبل الميت القبلة لقوله (ﷺ) (قبلتكم أحياء وأمواتاً) .
 - ✓ يرفع القبر عن الأرض قيد شبر ويسنم.
 - ✓ النهي عن تخصيص القبر وتزويقه والبناء عليه.
 - ✓ يحرم دفن اثنين في قبر واحد إلا لضرورة.
 - ✓ يكره الدفن عند الشروق والقيام والغروب.
 - ✓ لا تكره القراءة على القبر، روى أنس قال: من دخل المقابر فقرأ فيها (يس) خفف عنهم يومئذ وكان له بعددهم حسنات.
 - ✓ من السنة أن يصنع الطعام لأهل الميت ثلاثة أيام لقوله (ﷺ): (اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد جاءهم ما يشغلهم) ويكره لأهل الميت فعل الطعام للناس.
 - ✓ يكره الذبح عند القبور والأكل منه لخبر أنس (لا عقر في الإسلام) والعقر هو الصدقة في المقابر.
 - ✓ زيارة القبور: سنة لقوله (ﷺ): (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها) تكره زيارة النساء للقبور إلا قبره (ﷺ).
 - ✓ تعزية الميت: يسن تعزية المصاب بالميت قبل وبعد الدفن (ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة) لا تعزية بعد ثلاث أيام.
 - ✓ يحرم تعداد محاسن الميت، والنيابة، وشق الثوب ولطم الخدود قال (ﷺ): (ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية).
 - ✓ برئ الرسول (ﷺ) من الصالقة والحالقة والشاقة.
- الصالقة: هي التي ترفع صوتها عند المصيبة جاء في صحيح مسلم (أنه لعن النائحة والمستمعة).